

4 - 61 من باب ما جاء في الرقى والتمايم إلى باب لا يذبح لله

بمكان يذبح فيه لغير...- الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصحيح عن ابي بشير للانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ببعض فارس فرسل رسولاً ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود - [00:00:00](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن عكيل مرفوعاً من تعلق شيئاً وكل اليه رواه احمد والترمذي. التمايم شيء يعلق على الاولاد يعني - [00:00:20](#)

لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

من العين والحمى والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس - [00:01:00](#)

ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد برجيع دابة او عظم. فان محمداً بريء منه عن سعيد بن جبير قال من قطع تميمه من انسان كان كابن رقبة. رواه وكبر. وله عن ابراهيم كانوا - [00:01:20](#)

يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. نعم. باب ما جاء في الرقى والتمايم. هذا الباب مكمل للباب الذي قبله. لكن خص الشيخ رحمه الله الرقى والتمايم. فهو تنمة لما قبله. لما بين ان - [00:01:40](#)

من تعلق لبس الخيط الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك اردف بباب لم يقل انه من الشرك لانه يحتاج الى تفصيل. لانه منه ما هو مباح. فلذلك لم يقل من الشرك قال ما جاء - [00:02:00](#)

في الرقى والتمايم اي ما حكمها؟ والتفصيل فيها؟ اه فهو رحمه الله راعى في هذه الترجمة ايش؟ التفصيل لان الرؤى الرقى ثلاثة اقسام. منها قسم جائز وهو ما دل الشرع عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم رقى - [00:02:20](#)

ورقى وامر بها امر بان قال استرقوا لها له. الجارية قال استرقوا لها ورقه وراق بعض اصحابه ورقاه جبريل ورقته عائشة. فاذا الرقى منها ما هو؟ جائز. ومر معنا حديث لا - [00:02:40](#)

الا من عين او حمى. حديث بريدة بن الحبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على انه مأذون بها. قسم مأذون به والقسم الثاني قسم لا يجوز. هو الرقى الشركية. ان يعزم ويرقى باسماء - [00:03:00](#)

الشياطين والجن وغير ذلك مما يتقرب به الى غير الله. فهذا محرم وقسم مختلف فيه القسم الثالث مختلف فيه وهو آ ما يعلق من القرآن على ما يعلق من القرآن او الدعاء على - [00:03:20](#)

على الصبيان او على نحوهم هذا مختلف فيه. فالمصنف اورد الادلة ثم ذكر الخلاف. وهذا من حسن ترتيبه وتصنيفه رحمة الله عليه قال باب ما جاء في الرقى فسرهما سيأتي تفسير المصنف والشرح - [00:03:43](#)

قال في الصحيح عن ابي بشير يعني في الصحيحين البخاري ومسلم رضي الله عنه ابن ابي بشير رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:04:03](#)

بعض اسفاره فارس فرسل رسولاً اي رجلاً وهو زيد بن ثابت رضي الله عنه ارسله في الناس في آ ان لا يبقين في رقبة بعير اصلها لا

يبقى. وهذه النون الثقيلة للتوكيد - 00:04:13

في رقبة بعير قلادة من وتر. او قلادة الا قطعت. هذا تشديد وخاصة في قلائد الاوتار. لان الرء قال قلادة من وتر او قلادة. شك الراوي والصحيح ان المنهي عنه هو القلادة من الاوتار. والاوتار هي - 00:04:33

الوتر هو آ ما يكون للقوس ما يكون من القوس يكون شديدا من الجلد الممروس حتى يكون شديدا اذا رمى ظربوا فيه. وتر القوس. هذا يتخذونه يقلدون به الابل والخيول اتقاء العين والجن. هذي عادة العرب. وليس المقصود كل قلادة حتى ولو قلادة - 00:05:03 الزينة لانهم يزينون ابلهم خيولهم يزينونها ولذلك انها المقصود بها الاوتار المقصود بها القلائد من الاوتار. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم صرح كما في سنن ابي داود والنسائي عن ابي وهب وهب الجشمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربطوا الخيل وقل - 00:05:33

وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار. فاذن بالتقليد ونهى عن تقليد الاوتار. لان تقليد الاوتار عادت الجاهلية ليس فيها جمال جلبد بالي يقلد لاجل دفع العين. اما ان تقلد قلادة الزينة فلا بأس - 00:06:03

فلا بأس بذلك. ولذلك قال الامام مالك ما سمعت بكرايتها الا في الوتر. ما سمعت في كرايتها الا في الوتر. قال ابو عبيد رحمه الله كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا تصيبها العين. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها - 00:06:23

يعني لان اعلاما لهم ان الاوتار لا ترد شيئا. لا ترد شيئا. فاذا هنا هذه من التمايم نهى عن هذه التمايم. مثل الحلقة والخيط والحلقة من الصفر او غيره انها لا ترد عينا. فاذا كانت من هذا القبيل فهي من باب من باب اتخاذ الحلقة وخير لدفع البلاء - 00:06:43

الى اتقاء العين ومنها مثل ما ذكرت لكم بعض الناس يجعل في سيارة ايش؟ شيء بالي حذاء بالي او امام البيت او كذا او صورة او يجعل صورة يد فيها عين. ليش يجعل عين في يد؟ او بعضهم قلادة ذهب فيها ايش؟ عين - 00:07:13

بعض الناس اتخذها اصلا زينة ما يدري هي اصلا صنعت من هذه الاعتقادات الجاهلية. الدارجة في بعض المسلمين جهلا ويظن انه يتقي العين بها. هذا من الشرك. هذا من الشرك. ثم قال اه وعن ابن مسعود - 00:07:33

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. في رواية عند ابي داود سبب ايراد ابن مسعود لهذا الحديث وهو ان امرأته زينب امرأة ابن مسعود آ كان في عنقها خيط رآه ابن مسعود فقال ما -

00:07:53

هذا خيط قالت هذا خيط رقي لي فيه رقي لي فيه. لان الرقية ذكر ابن غرقيت على هذا الخيط؟ ليس رقية انه قرأ على محل المرض ونفت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع وانما لا - 00:08:13

جعلت الرقية على الخيط وعلق الخيط. قالت فاخذه ابن مسعود وقطعه ثم قال انتم ال انتم ال عبدالله اغنياء عن الشرك. وسماه شركا. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك. فقالت له المرأة لم تقول هكذا؟ كيف تجعل -

00:08:33

هل هذا من الحديث يعني تستدل بالحديث على هذا الشيء؟ لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت. استدلت بايش؟ بوجود الشفاء. اذا رقاها هذا الخيط وعلقه انه يشفى. مثل ما يحصل الان في كثير من بعض بلدان المسلمين يذهبون الى قبور الصالحين والاولياء - 00:09:03

ويجدون خيوط خضر وكذا يأخذونها ويلقها اما في رأسه ولا كذا. وخاصة يكثر في الروافض. لان قلوبهم تعلق في الشرك فيأخذ خيطا من اين هذا؟ يقول هذا مزور. مزور يعني من الزيارة مو من التزوير. وهو في الحقيقة مزور من التزوير كله تزوير - 00:09:33

في تزوير لكن ان ايش؟ يقول انه مزور بمعنى ايش؟ زار قبور الاولياء فيأخذ الخيط ويعقده في يده او على رأسه وهكذا كله من الشرك هذا فيقول تقول المرأة لقد كانت عيني تقذف يعني تقذف الدمع - 00:09:53

وكنت اختلف الى فلان تذهب اليه الراقي. فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله بن مسعود انما ذلك عمل الشيطان كان ينخشها بيده فاذا رقى كف عنها. انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:13

اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وهذا الحديث كما هو في سنن ابي داود ايضا رواه ابن ماجة وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهم فابن مسعود اتى بالدليل واتى الى العلة - [00:10:33](#)

التي تدخل على الجاهل هذه امرأة يدخل عليها بعض الشيء. وعرفت ان الاصل الرقية جائز شرعا. فظننت هذا وبين انه من الشيطان ينخسها. ولذلك ذكرنا لكم ان الواهنة قد تكون من الشيطان. فاذا علق - [00:10:53](#)

شيناء سواره او كذا آآ من ذهب ها عفوا من نحاس او نحوه ذهبت خدران آآ وانا من العجائب ان مرة اتصل واحد يسأل عن آآ هذه الاشياء التي يسمونها الان يقولون تذهب بالخدران مثل - [00:11:13](#)

حلقات اسورة النحاسية ونحوها او من غيره من النحاس مو بشرط انها نحاس. ليست القضية انها نحاس او غيره. القضية انها اتخذت حلقة هذا فيقول ان امه هذا السائل يقول امه في في يدها خدران. وانهم ذكروا ان هذا مصنوع - [00:11:33](#)

وانه جرب وجربوه الناس وجاء باشتراه لاه. وان الاطباء ينصحون به يعني الان اصبحت نصائح الاطباء تؤخذ كالفتاة الشرعية. ليست القضية ان يجرب وان كذا. هذه المرأة ماذا تقول؟ تقول عيني تقذف. فاذا رقاها ووضعت - [00:11:55](#)

هذا الخيط سكنت هل نقول والله هذا طب خلاص جرب؟ لا يقول فاتيت به لامي فابت هذه العجوز. هذا المثقف الشاب المتعلم صدق خرافات هؤلاء وتلك العجوز الموحدة على اصل التوحيد ابت. وقالت لا. فلما اصرع واخذ يتكلم عليه - [00:12:15](#)

يدل عليها كلام الاطباء ونحوهم قالت الا تستفتي. حتى تستفتي والا لن قلت هذه اعلم منك اصبحت. وهي امرأة عامية عجوز. تذكرت كلام الشيخ رحمة الله يا شيخ بن عبد الوهاب في كشف - [00:12:45](#)

يقول والعامي من الموحدين يغلب الفا من علماء هؤلاء المشركين. لان العامي معه اصل التوحيد متمسك وعلماء المشركين معهم الشبهات والاصول التي مشوا عليها من الضلالة تؤزهم بها الشياطين على الباطل - [00:13:05](#)

المهم ان هذا من من الذي لا يجوز هذا لا يجوز ومحرم. ويذهب الانسان الى الرقى الشرعية كما دل ابن مسعود لما بين ان هذه من الرقية الشرعية لما قال انكم ال عبد الله عبد الله اغنياء عن الشرك - [00:13:25](#)

سماعة شركة ثم قال الا تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او اما كان يكفيك ما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب البأس رب الناس اي يا رب - [00:13:45](#)

واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. اي اشفى شفاء لا يغادر سقما. المؤمن اذا كان وان هذا رقية شرعية واذن الله بها ودعاء وتوسل الى الله ودعاء ولجأ اليه شفاه الله. اما ان يقع في - [00:13:55](#)

الشرك تبقى. ولذلك المرأة ماذا تقول؟ تقول اختلف الى فلان. يعني تذهب وتجيء. كل يوم يرقى لها رقية. اصبحت واهنة لا تنقضي. اصبحت فيها الواهنة في عينها. الرقى يقول المصنف هي التي تسمى العزائم. كيف - [00:14:15](#)

العزائم هو ان يعزم الراقي على المرض. فان كان من الجن لان حتى الكهان يعزمون على الجن يعزم عليهم باي بالوسيلة التي يتواصل معهم بها اما بالتوسل او بالتقرب او بالامر او بنحو ذلك. واما بالعزائم التي هي العزم - [00:14:35](#)

على الجن باخراجه بقراءة القرآن عليه كما يفعل الراقي المسلم. يقرأ القرآن عليه ويعزم عليه بالخروج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الغلام المصروع قال اخرج عدو الله انا رسول الله فعزم عليه بالخروج واخرجه فهنا تسمى في - [00:14:59](#)

في نجم العزائم لكن قال هذا اصل الرقى يطلق حتى على العزائم الشركية وعلى العزائم الشرعية فقال خص منها الدليل ها ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى - [00:15:19](#)

وغير ذلك وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالرقية واذن بها وقال استرقوا لها فالاصل الرقية الشرعية ها مأذون بها. وذكر العلماء للرقى الشرعية ثلاثة شروط. ذكرها السيوطي رحمه الله ونقلوها عنه في الشروع هنا. قال السيوطي - [00:15:39](#)

رحمة الله عليه اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط. هذا جوازها بالاجماع اذا اجتمعت فيها ثلاثة شهود. الاول ان تكون منك ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته - [00:15:59](#)

يعني توسل بأسمائه وصفاته اشف انت الشافي. هذا الدعاء اللهم اشف انت الشافي. اذهب البأس رب الناس. هذا دعاء او بكلام الله

تقرأ الآيات من القرآن ومن من القرآن من سورة الفاتحة او سماها النبي صلى الله عليه وسلم الشافي. وقاسمها الرقية قال وما يدريك انها رقية - [00:16:19](#)

واية الكرسي والمعوذات كان نزلت يرقى بها النبي صلى الله عليه وسلم نزلت لرقيته صلى الله عليه وسلم. وكان جبريل يقرأها عليه يرقيه بها وكان يرقى نفسه كل ليلة. الشرط الثاني قال وباللسان العربي وما يعرف معنى - [00:16:39](#)

ان شاء الله ان تكون بلسان عربي حتى يعرف او لسان يعرف معناه. كلام يعرف معناه. باللسان العربي اي باللغة العربية اما ان يكون لا يعرف معناه طلاس وكلام غير مركب صحيح لان بعض السحرة تجده يقرأ بعض - [00:16:59](#)

آيات ويسقط بعض الآيات. بعض الكلمات ما يستطيع ان يقولها كلها. لانه اذا قالها الآية كاملة ها خنس الجني وهرب وهو يلبس على الناس انه يقرأ القرآن فتجده يخطئ في القرآن. لا يخطئ لانه جاهل لا متعمد حتى لا يكون - [00:17:19](#)

المقروء قرآنا يعني حتى لا يكون قرآنا فهنا ان تكون باللسان ان مثلاً اللهم اشفه اللهم اشفه رقية دعاء. اللهم اذهب بالبأس اي دعاء اللهم اشفي مريضك او اشف عبدك - [00:17:39](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينكأ لك عدو الى اخره. فهذا لسان عربي دعاء. او الشرط الثالث ان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها. بل بتقدير الله تعالى هي سبب - [00:17:59](#)

من الاسباب اليس الماء يروي من الظم؟ ها؟ هو سبب من الاسباب. من الذي قدر انه يروي من الظم؟ هو الله لو شاء الله لسلبه هذه الخاصة. واصبح كما لو شيء يشرب الانسان ها زيتا. الذي يشرب الزيت يروي من الظم ما يروي من الظم - [00:18:19](#)

يأكل الخبز يروي من الظم؟ لا لكنه يشبع من الجوع هذه جعل الله لهذا خاصية ولهذه خاصية كذلك الرقية جعلها الله سببا ولذلك اذن الله قال ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:18:39](#)

فالقرآن شفاء. كما جعل العسل شفاء كما جعل غير غيرها من الادوية شفاء. فاذا ما هي الشروط الاول ان تكون بكلام الله بكلام الله عز وجل او باسمائه او صفاته يعني يتوسل اليه اشفه انت - [00:18:54](#)

الشافي هنا قال انت الشافي اسم من اسماء الله. وهذه المناسبة ان يدعو الانسان في كل مناسبة بما يناسبه من اسماء الله. ان سأل الرزق يا رزاق المغفرة يا غفور. الرحمة يا رحمن او يا رحيم وهكذا. فالشفاء يسأل باسم الشافي. ولا بأس ان يقول ارحمنا لان هذا يشمل الرحمة - [00:19:14](#)

الثاني هم باللسان او او بما يعرف معناه لانه قد يكون اعجمي الاعجمي ما يرقى يرقى لكنه يكون كلاما معروفا يسأل باسماء الله ويدعو الله يعني يعني باللسان يقول الكلام اسماء الله وصفاته - [00:19:34](#)

دعائك بلسان معروف. الثالث لا توتر استقلالك. انها لا تؤثر وانما بتقدير الله ذلك. واذنه وهو الذي اذن به. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وكل اسم مجهول فليس لاحد ان يرقى به فضلا عن ان يدعو به. ولو عرف معناه - [00:19:54](#)

لكنه يكره الدعاء بغير العربية. لو آ اذا كان يحسن العربية لا يدعو بغير العربية الا الالبي فيدعو الله. الاعجمي ماذا يصنع ذا؟ يدعو الله بلسانه. لكن العربي لا بد بعربية. قال وانما يرخص لمن لا يحسن العطاء - [00:20:24](#)

فاما جعل الالفاظ العجمي العجمية شعارا فليس من دين الاسلام. آ التمايم يقول المصنف التمايم اه التمايم شيء يعلق على الاولاد ها يتقون به العين. يعلق على الاولاد يتقون به العين. ثم فصل قال لكن ان كان المعلق من القرآن يعني كتبت آيات من القرآن - [00:20:44](#)

او دعاء باسماء الله ونحو ذلك ها فرخص فيه بعض السلف. منهم عبد الله بن عمرو بن العاص وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منه ابن مسعود مثل ما تقدم معنا. ابن مسعود قال - [00:21:14](#)

المرأة انه رقي لي فيه رقي فيه فجعله من من المنهي عنه وسماه شركا قال منهم ابن مسعود والله ان المصنف يذهب الى هذا الشيء. يذهب الى هذا الشيء انه من المنهي عنه. من المنهي عنه. ولذلك الاحوط - [00:21:34](#)

الانسان يجتنب هذا ان يعلق شيئا على الصبيان او على نفسه يكون يقول والله هذا فيه قرآن يجعلون شيء يكتبونه ويغلفونه

ويعلقونه. هذا اولا اه الترخيص فيه اه كما يأتي عن قول عن - 00:21:54

قول ابراهيم كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن يعني التمايم ما قال الرقي التمايم التي تعمق يكرهونها ابن مسعود وتلاميذه. يكرهونها كلها. يقصد يعني يهون عنها. اه ثم انه قد لو - 00:22:14

علقت هذه الاشياء في الصبيان قد يدخل فيها الخلاء ويدخل بشيء من فيه ذكر الله بالخلاء. فيجتنبه الانسان ولا يعني يفتح الباب على نفسه من هذا. آآ ثم قال والتولة هي شيء يصنعونه - 00:22:34

يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. هذا منهي عنه الدول. الدول نوع من السحر خفي او سحر الصرف والعطف يسمى وفي رسالة في رسالة نواقض الاسلام لما قال السابع آآ الناقض السابع - 00:22:54

ها؟ قال ومنه الصرف والعطف. اي نبه على انه من السحر. لا يأتي شخص ويقول هذا نصراف اه او او يعطف الزوج على زوجته

ويحب الزوج على الى زوجته او الزوجة الى زوجها وهذا اصلاح لا هذا سحر لان العبرة ليس بانه - 00:23:17

اصلاح او افساد. العبرة بانه ها التقرب الى الشياطين واتخاذ ما نهى الله عنه. واصله اصلا ما جاء الا للفساد السحر يفرقون به بين

المرء وزوجه هذا اصله فساد. قال يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته نوع منه - 00:23:37

في بعض الرسائل للشيخ رحمه الله قال وان كان مما يخفى يعني هذا الشرك او كان مما يخفى فلا يكفر به كالصرف والعطف. لماذا؟

لان من هناك من اهل العلم من رخص في الصرف والعطف - 00:23:57

وهذا قد يخفى. يظنون انه احسان. يظنون انه احسان لكنه في الحقيقة ليس الاحسان لانه تقرب الى الشياطين لا يخلو من من ذلك.

المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قالها الا الرقي والتمايم - 00:24:17

شرك. ما دام ان النبي قال شرك هل ناتي وانا نحن نقول احسان؟ لو كان احسانا لقال انه احسان ثم قال وعن عبد الله ابن عكيم

مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه من تعلق - 00:24:37

شيئا وكل اليه هذا لانه يتعلق القلب آآ بغير الله. ويضعف مثل ما قال في الحديث انها لا تزيدك الا وهنا. انها لا تزيدك الا وهنا ان تعلق

شيئا وكل اليه. ولذلك - 00:24:57

لا يكون له من الله معين. لان الله يكله الى طعف وقلة. قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لها مفهوم الاية ان الذين

لم يتقوا الله ولم يحسنوا في عبادته ان ليس لهم من الله معية. فيوكل - 00:25:17

الى ضعفه والى هذه الاشياء ويرفع الله عنه معونته وتأنيده. ثم قال وعن ربيعة روى احمد عن رويغف ان النبي قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا رويغف لعل الحياة - 00:25:37

تطول بك وكان كما قال فقد عمر طويل رضي الله عنه. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد دابة او عظم فان

محمدا بريء منه. الشاهد هنا قوله تقلد وترا. على عادة اهل الجاهلية على - 00:25:57

اهل الجاهلية يتقون بها بها العين فذلك هذا يدل على انه منهى عنه يدل على انه منهى عنه وفسر بذلك فسرهما الراوي محمد بن

الربيع قال كما قال من تقلد وترك - 00:26:17

من قال يريد تميمية يريد التمايم التي نهى عنها لان قال فان محمدا بريء منه محمد جاء بايش؟ بالتوحيد وهذا شرك. وقال الله عز

وجل قل يا ايها الكافرون. ها لا اعبد ما تعبدون. براءة. فهنا يتبرأ النبي - 00:26:37

صلى الله عليه وسلم من تعلق اه من تقلد وترا لانه لاجل اتقاء العين ثم قال وعن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمية من انسان كان

كعدل رقبة اي كأنه اعتق رقبة لماذا؟ لانه اعتقه من النار - 00:26:57

اعتق هذا المسلم من الشرك ومن النار. فكأنه اعتقه اعتق رقبة وفدى نفسه فهذا من هذا الجانب وبعضهم قال هذا لا يمكن ان يقوله

سعيد ابن جبير من اجتهاده لان - 00:27:17

مجالا للاجتهاد فيه فلا بد ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم

وذكره الشارح ثم اورد حديث ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون كانوا يقصد اصحاب ابن مسعود يقصد اصحاب ابن مسعود -

وهم علقمة والاسود وابي وائل والحارث وعبيده وغيرهم. وهذه يطلقها كثيرا لانهم شيوخه. فهذا احكي مذهب اهل الكوفة من

اصحاب ابن مسعود كبار التابعين. كبار التابعين. يكرهون التمايم كلها من القرآن ومن - 00:27:57

غير القرآن حتى ولو كانت مكتوبة من القرآن او من غيره من الذكر فانها ممنوعة. يمنعونها ويرون انها من الشرك لان شيخهم ابن

مسعود اورد اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم على تلك على ذلك الخيط. على ذلك وقال انه شرك. ان - 00:28:17

ان الرقى والتمايم والتولة شرك. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى باب من تبرك به في شجرة او حجر ونحوهما.

وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الايات - 00:28:37

عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدره عندها

ويلوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات - 00:28:57

مواطن كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل

لموسى اجعل لنا اله كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون - 00:29:17

لتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه. نعم. هذا الباب اه انتقل الشيخ الى موضوع اخر وهو موضوع التبرك. موضوع

التبرك. فقال من تبرك بشجر او حجر ونحوهما ولم يذكر حكما - 00:29:37

لم يقل شرك ولم يقل ليس بشرك. لماذا؟ لانه الكلام فيه تفصيل في تفصيل. فعند ذلك قد يكون من البدع. وقد يكون من الشرك قد

يكون من البدع وسيلة الشرك وقد يكون من الشرك على حسب التفصيل. يعني تبرك اي طلب البركة - 00:29:57

يأتي الى الشجر او الحجر او نحوهما. يعني بقع او غيران او اماكن يقولون اماكن مباركة. او نزل فيها او فيها مكان نبي او قبور او

يقول لك مسجد فيه قبر ولي يتبرك بهذا؟ التي نعلم ان - 00:30:27

يأتيها لاجل تمسح لاجل البركة. فهذه فيها تفصيل. فان كان يظن ان فيها بركة وتنتقل اليه البركة فهذا قد وانها تحل عليه البركة

بسببها وقع بالشرك وان كان ليس كذلك انما يعبد الله عندها يظن ان ان الله يبارك له - 00:30:47

وقع في البدعة من اين لك هذا التشريع؟ لانه لا عبادة الا باذن شرعي. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ثم اورد احد قوله عز

وجل افرايتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى - 00:31:17

فلكم الذكر وله الانثى. ان هي الا اسماء سميتنوها ما انزل الله بها من سلطان. لا تظر ولا تنفع ولا فيها بركة. فكيف كيف تتخذونها

الهة؟ ثم بين ان منها ما هو حجر ومنها ما هو شجر - 00:31:37

منها ما هو حجر ومنها ما هو شجر ومناة الثالثة الاخرى قيل الثالثة الاخرى الثالثة في العدد والاخرى مؤخرة اقل درجة عندهم اللات

قرأ افرايتم اللات والعزى وقرأ افرايتم والعزى بالتشديد. وهذا هو اصلها. لانه رجل كان يولدت السويق - 00:31:57

يلت السويق للحاج ويطعمهم. وكان رجلا صالحا. فلما مات عكفوا على قبره. يقول ابن كان يلت السويق والسمن عند الصخرة ويسلوه

عليها. فلما مات الرجل عبت ثقيف تلك الصخرة واعظاما لذلك. وقال في رواية كان رجل يلت السويق للحجاج فلما مات عكفوا على

قبره كما في - 00:32:27

البخاري فما الذي اوقعهم بالشرك التبرك بهذا الرجل وهذه الصخرة التي كان يحسن عندها فعبده وبنوا على قبره بنية ثم مر

الزمان فعبده من دون الله. وصار الها بل يعبدون اولادهم اليه ويقولون عبد اللات - 00:32:57

يقولون عبد عبد اللطيف قرأ بالتخفيف من باب التسهيل في لغة العرب. من باب خاصة الحرف الاخير الوقوف عليه عند الوقف

يستصعبون او يستقبحون ان اذا وقف عليه يشدد مع وقف - 00:33:25

خفف منات والعزى العزى شجر هذا الاول قبر وصخرة. عبدها. والثاني العزة شجرة. او ثلاث شجرات او نخلة. حسب اختلاف

الرواية. وفي سنن النسائي الكبرى انها كانت ثلاث عليها بيت بوادي نخلة. فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث اليها

خالد ابن الوليد فقطع الشجرة وهدم البيت - 00:33:51

فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فانك لم تصنع شيئا. هل رأيت شيئا؟ يعني هل رأيت شيئا خرج منه؟ قال لا. قال لم تصنع شيئا. ارجع - [00:34:31](#)

فلما رجع وجد امرأة عريانة ناشرة شعرها تحت التراب على وجهها. فعلاها بالسيف وقتله. وقال ليعز كفرانك لا شكرانك اني رأيت الله قد اهانك. والسدنة يصيحونها يقولون خذيه يا عزة خذيه يا عزة يعتقدون انها تضرك. خرجت جنية من هذا المكان. وكانوا يتقربون الى - [00:34:41](#)

هذه الجنية فعلها بالسيف وقتلها ففروا الى الجبال اصحابها السدا. فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت كذا فقتلته فقال نعم. يعني قضيت عليها. هذا بالنسبة الى منع وقيل انها سميت مناه - [00:35:11](#)
اخذا من اسم المنان. كما قال ابن عباس. سموا منات من المنان والعزى من العزيز وهذا بالنسبة الى العزة بالنسبة الى العزة اما مناه فسميت بهذا بمنان وقيل انها مما - [00:35:31](#)

عندها من من الدماء ومنات الثالثة الاخرى. ومناة الثالثة الاخرى سميت ايضا من قيل من المنان او ما يمنع عند المهم انه كانت كذلك اه يعبدونها يذبحون عندها وينذرون. فبين ان التبرك اوصلهم الى هذا الشرك - [00:35:51](#)

التبرك اوصلهم الى هذا الشرك. ثم ذكر حديثا فيه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوسل الى الشرك. التوسل به بوسائله فقال عن ابي واقد اللية رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين لان هؤلاء كانوا من مسلمة الفتح فخرجوا -

[00:36:21](#)

الى حنين وحوم حدثاء عهد بكفر اسلامهم حديث. حنين بعد الفتح مكة. فتح مكة في رمضان وحنيفي شوال بعد في السنة الثامنة قال ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون - [00:36:41](#)

بها اسلحتهم. يعكفون عندها تبركا من العكوف. وهو المكث الطويل. ويعلقون الاسلحة والركن لاجل ينالها البركة ثم بعد ذلك يقاتلون. قال فمررنا ويقال لها ذات انوار اي ذات معلقات. النوط مكان التعليق. قال فمررنا بسدره كبيرة اعجبته. فقلنا يا رسول الله -

[00:37:01](#)

اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط يظنون انهم اذا اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك صارت بركة وهذا لانهم لم يتعلموا التوحيد كاملا بتفاصيله. حدثاء عهد. ولذلك يقول بعض العلماء - [00:37:31](#)

اياك وحادث الاعتقاد. حادث الاعتقاد ايش؟ يعني الشخص الذي اعتقاده جديد في العقيدة جديد. فانه سيحدث اذا تصدر للتعليم او التأليف او الرد وهذا وقع كثيرا وقع كثيرا. لماذا؟ لان العلم لم يرسخ بل وللعقيدة لن ترسخ. تحتاج الى - [00:37:51](#)

الى زمان ثبوت. فهنا قال اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن اي الطرق. انها الطرق الشياطين لانه قال ايش؟ خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما ثم خط عن - [00:38:21](#)

خطوطا وقال وقرأ قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرقا بكم عن سبيله. ثم قال هذا سبيل الله ثم وضع يده على الخطوط يمينته ويسره وقال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها - [00:38:41](#)

وقال هذه السنن اي الطرق طرق من قبلنا. وقال لتسلكن تركبن سنن من كان قبلكم. يعني اليهود والنصارى قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن ثم؟ بل قال حتى لو دخلوا جحر ظب لدخلتموه - [00:39:01](#)

وقال حتى لو كان فيهم من اتى امه علانية لكان في امة من يفعل ذلك. توجد هذه تشابه. فقال ان ثم قرأ قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم - [00:39:21](#)

قوم تجهلون خرج بهم للتو من من آآ البحر والفرار من آآ من آآ فرعون ها ونجوا من هذا وجدوا الاصنام. فقالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. كما لهذه القوم الاهت. قال قال انكم - [00:39:41](#)

قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه. فاسد وفي خسارة. وباطل ما كانوا يعملون. باطل هذا الصنيع الذي يصنعونه. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم زجر عنه زجرا شديدا. واستدل بالاية التي نزل - [00:40:01](#)

في طلب بني اسرائيل من موسى الشرك الاكبر. واستدل به على هؤلاء الذين طلبوا منه التبرك الذي هو وسيلة الى الشرك. وما الذي اوقع الناس في عبادة القبور لولا ذلك؟ هذه القبور التي تعبد من - [00:40:21](#)

الحمد لله يذبح لها وينذر لها ويطاف سبعة اشواط بها ويتمسح بها. بل وصل بهم الامر الى اكبر من ذلك ما الذي اوصلهم الى هذا؟ هو بداية بداية في اجلال هؤلاء كما في قوله عز وجل وقالوا لا تذرنا الهة - [00:40:41](#)

ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصرًا. وقد اضلوا كثيرا. قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح ماتوا في سنة واحدة جاءهم الشيطان فصو قال صوروا صورهم فصوروا صورهم نحتوها - [00:41:01](#)

وجعلوها في مجالسهم. فطال عليهم العهد فعبدوها. وجاءهم الشيطان على فهذا الحديث فيه بيان ان من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وقع في وسيلة الشرك وسيلة الشرك. ولذلك لما جاء ابو عمر كما في صحيح البخاري - [00:41:21](#)

البخاري وقبل الحجر الاسود قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مسه ومس الحجر الركن اليماني تحط الخطايا حطا. هذي عبادة جعلها الله كما نطوف بالبيت. بيت الله جعل - [00:41:51](#)

الله لنا عبادة. هذي اذن الله لنا بها. ففرق بينما اذن الله به وجعله شريعة وما لم يأذن الله لنا به. مثل اه استقبال الكعبة واستقبال بيت المقدس. اول الامر شرع واذن بهم استقبال بيت المقدس. الان لو شخصا يتعبد لله باستقبال بيت المقدس ها - [00:42:11](#)

ابتدع ولا يجوز له ذلك وشرع شريعة لم يأذن بها الله ويستتاب على هذا الفعل. لانه لان الله نسخ الاذن واذن بالاستقبال بيت المقدس واوجعه الى الكعبة واوجبه. وهكذا. نعم - [00:42:31](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الآية. وقوله تعالى فصل لربك وانحر. وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:42:51](#)

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:11](#)

قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقربه. قال قالوا له - [00:43:31](#)

المقرب ولو ذبابا فقرب ذبابا. فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب. فقال ما كنت لا لاحد شيئا دون الله عز وجل. فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. نعم. هذا الباب قال باب - [00:43:51](#)

ما جاء في الذبح لغير الله اي ما حكمه وانه شرك اكبر؟ الذبح لغير الله في النسائك شرك اكبر على وجه التعبد والتقرب لا يجوز وهو من الشرك الاكبر المخرج من الملة. واورد فيه ما يدل على ذلك الآية - [00:44:11](#)

يقول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي. والنسك هو ذبح النسائك هو التقرب الى الله بالذبح. التقرب بالذبح لان النسك ان النسك العبادة او مكان العبادة. هم هنا قال نسكي اي عبادتي في الذبح لان المراد بها الذبح. ثم اورد بعدها قال قوله تعالى لله ومحياي ومماتي لله - [00:44:31](#)

رب العالمين لا شريك له لله وحده كما ان الصلاة لله وحده فكذلك الذبح لله وحده والمقصود به الذبح على وجه التعبد ليس الذبح على وجه العادة لان هناك عادات مأمور بالذبح بها ها كعبادة اكرام الضيف - [00:45:01](#)

عادة اطعام الاهل الطعام اللحمي. اشتهاوا اللحم لا بأس به. ان يذبح لاجل اكل اللحم. لم يقصد به تعبدا فلا بأس مباح. او هذا من مكارم الاخلاق وان قصد طاعة الله بذلك ان كان قربة والنسك هو ما ذهب تعبدا لله شكرا لله - [00:45:21](#)

او تعبدا كالعقيقة نسكا وكالهدى كالضحية. ها وكالندران ينذر ذبحا لله. هذه نسائك لانها عبادات نسائك اي عبادات. المقصود بالباب هنا الذبح الذي على وجه التنسك. ليس الوجه الذي - [00:45:41](#)

على وجه الذبح الذي على وجه العادات. يذبح لاجل اللحم ويذبح لاجل ان زاره اناس واراد ان يكرمهم واراد ان يطعمهم فهذا لا بأس

به لانه من قبيل العادات ليس من قبيل لان المقصود بالذبح هو التقرب انظر الى - [00:46:01](#)

الحديث دخل الرجل النار رجل بايش؟ بذباب. هل الذباب يذبح لاجل الاكل؟ لا. هل يذبح عند ذباب يذبونه للتخلص منه. يأتون بالمبيدات ويذبون للتخلص منه. ذبح قتل ليس ذبح تقرب ولا. هذا الرجل لما ذبح - [00:46:21](#)

تقربا وهو شيء تافه. ها دخل النار. دخل النار لان العبرة بايش؟ بالتقرب والتنسك وليس العبرة بان هذا حقير او جليل. فلذلك دخل النار ومما يذكر في هذا الباب ان - [00:46:41](#)

ابنة الشيخ المصنف الشيخ معاذ الوهاب رحمه الله لما كانت حادثة الدرعية غزاها الاعداء فرت لانهم منهم من فر ومنهم من اخذ وحبس ومنهم من قتل. الشارح شارح الكتاب هذا الشيخ سليمان ابن عبد الله قتل. قتل قتله ابراهيم باشا. واخذ - [00:47:01](#)
اه اباه الشيخ عبد الله واعمامه اخذهم الى اه مصر والزمهم بالاقامة هناك فجعل الله نقلتهم فتحا ونشر التوحيد في تلك البلاد. اه هذه الفتاة فاطمة بنت الشيخ. هربت هي وابن - [00:47:21](#)

فيها ابن الشيخ علي اخوها الشيخ علي وهربت الى جهة عمان وعمان هذا الاقليم اقليم هنا اقليم يبدأ من جهة حدود قطر الى ان تصل الى دولة عمان ثم يبدأ اقليم حضرموت ثم يبدأ قديم اليمن هذه اقليم اقليم جغرافية ليست حدود دولية فهنا ذهبت -

[00:47:41](#)

الى هناك ووصلت الى اه تعدت تجاوزت دبي وتلك الجهة الى رأس الخيمة قبل ان يصل الى هنالك مروا بقوم لهم آآ وثن يعبدونه قبر من الاولياء فقالوا لا تتجاوزون حتى تقربوا. كيف تمر من عند البلد هذه تدخلونها دون ان تقربوا شيئا - [00:48:11](#)
هذا الولي نذر لان البلد هذه ما يدخلها احد الا ويتقرب اليه بشيء. والا يصيبه الامراض يصيبه وكذا يصيبه كذا. الاشياء التي يخوفونك بالذين من دونه. فقال الغلام من الغضب - [00:48:41](#)

قال والله لا تقرب له الا التراب. يعني ايش؟ على وجه الاستهزاء والسخرية فغضبت وقالت لا ولا التراب. لانه دخل الرجل دخل النار رجل بذباب. فدخلت ولم تقرب شيئا وقالوا سيصيبكم سيصيبكم قال ادعون منكم. وبنت خيمة لها هناك وبدأت تعلم - [00:49:01](#)
الفتيات القرآن والسنة وكتاب التوحيد وتعلمهم ثلاثة اصول لانها كانت عالمة فنشر الله التوحيد في تلك البلاد ببركة دعوتها. ها؟ وظنوا انهم لما دمروا الدرعية انهم يقضون على ايش؟ في زعمهم يقضون على الوهابية. فما دروا انهم ارسلوا الدعاة الى هناك. وارسلوا الدعاة الى اخذوهم قهرا الى مصر - [00:49:31](#)

ونشروا التوحيد هناك ودرسوا التوحيد واعادوا السنة وكان لهم اتباع ينشرون السنة وذهبت حتى وصلت المغرب في تلك البلدان فسبحان الله. يريدون ان يطفنوا نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره. ولو على غير رضا - [00:50:01](#)
من اهل الاسلام والتوحيد يظنون انهم مظلومون مقهورون ويرفع الله الدين. وهؤلاء يموتون شهداء وينشرون الاسلام. المهم انه هذه دلت على انه الذبح لغير الله شرك لان الله قال له صلى الله عليه وسلم قل ان - [00:50:21](#)

قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين اي اول المسلمين من هذه الامة. من هذه الامة. ثم - [00:50:41](#)
قوله تعالى فصل لربك وانحر. هناك قرن الصلاة بالنسك وهنا قرن الصلاة بالنحر. فالتنسك هو النحر والذبح فصلي لربك وانحر شكرا لله انا اعطيناك الكوثر فصل لربك شكرا لله فلو لم يكن النحر عبادة - [00:51:01](#)

كان فيه شكر. الشكر لله باي شيء؟ بالعبادة. فدل على ان الذبح عبادة لا يجوز صرفه لغير الله عز وجل هنا يقول النووي رحمه الله يقول واما الذبح لغير الله فالمراد به ان يذبح لغير اسم الله كمن يذبح للصنم او للصليب او - [00:51:21](#)
او للكعبة يذبح لها للكعبة. او نحو ذلك فكل هذا حرام ولا تحل هذه الذبيحة سواء كان هذا الذابح مسلما او نصرانيا او يهود نص عليه الشافعي واتفق عليه اصحابنا يعني الشافعية وغيرهم من العلماء لكن المقصود نقل كلام النووي قال فان - [00:51:41](#)

مع ذلك تعظيم المذبح له له غير الله والعبادة له كان ذلك كفرا اذا كان يذبحه تعظيما للمذبح المذبح له كان كفرا لانه شرك قال فان كان الذابح مسلما قبل ذلك صار - [00:52:01](#)

الذبح مرتدا قال وذكر الشيخ إبراهيم المروزي من اصحابنا يعني الشافعية ان ما يذبح عند استقبال السلطان تقربا اليه افتي اهل بخارى بتحريمه لانه مما اهل به لغير الله تعالى. الذي يذبح اذا دخل السلطان ذبحوا امام دخوله - [00:52:21](#)
عند مروره هذا يسمى العقائر. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقرب في الاسلام. لا عقرب في الاسلام. وافتي العلماء بان هذا منهم. ان هذا من حديث لعن آ قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. هذا يدل على انه كبيرة - [00:52:41](#)
من الكبائر والكبائر اعلاها الشرك والكفر ودون ذلك ما دونه من كبائر الذنوب. فمن ذبح لغير الله فهو ملعون على لسان رسول الله صلى
لماذا؟ لانه مشرك. لانه مشرك. ثم اورد حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب -
[00:53:01](#)

دخل النار رجل في ذبابة. ثم ذكر قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا
ليس بالضرورة ان يكونوا يمروا سويا قد يكون مر هذا في وقت وهذا في وقت او يكون سويا. المهم قالوا فقالوا لاحدهما قرب -
[00:53:21](#)

قال ليس عندي شيء اقرب. يعني ذبيحة او طعام او شيء او ما يصنع يقرب الى الاوثان. قال قالوا ولو ذبابا. قرب له ولو ذبابا. المقصود
هو التعبد. عندهم المقصود هو التذلل له والتعبد - [00:53:41](#)
تقرب ذبابا فخلوا سبيله. اذنوا له بالمرور. لا يجوز اي لا يمر. فدخل النار. بسبب ايش الشرك اذا ما الذي ادخله النار هو هذا الذبح؟ قال
المصنف وغيره اذا كان هو مسلما - [00:54:01](#)

فارتد بهذا الفعل لانه علق دخوله النار على ذبحه لغير الله ولو كان كافرا من الاصل اذا كان دخوله النار بكفره الاصيلي. اما هذا
دخل النار برده. وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب - [00:54:21](#)
لاحد شيئا دون الله عز وجل. هذا مسلم موحد. فظربوا عنقه فدخل الجنة لانه شهيد قتل في الله. والله. رواه احمد. هذا كله مما يدل
على ان الذبح لغير الله - [00:54:41](#)

شرك اكبر يخرج من الملة. يقول المصنف في المسائل التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب. الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من
شرهم. لم يقصد التقرب لكنه تساهل وهذا يدل على ان من يقع في هذا في هذه الكفريات - [00:54:59](#)
تأهلا وخوفا انه لا يعذر بها. ولذلك لما ذكر رحمه الله المصنف نواقض الاسلام العشرة فقال وهذه هذه من اكثرها وقوعا واشدها خطرا
ولا فرق فيها بين الجاهل عفو لا فرق فيها بين الخائف - [00:55:29](#)

والناسي الا المكره. ففرق بين الخائف والمكره. لماذا؟ لان المكره لا لا خيار له بان يفعل الشيء بلا اختيار ولا ولا فعل. هذا الرجل
الذي اخذ وقربه باي طريقة قربه. اذا قصد الفعل فهنا عنده قصد الفعل والذي حمله على ذلك الخوف. وليس - [00:55:49](#)
الاكراه وليس الاكراه والا بالضرورة يرجع. اليس باستطاعته ان يرجع؟ يرجع. هم يقولون لا يجوز الا يقرب هنا آ هذا الرجل يعني
الخوف لم يعذر به. نعم. احسن الله اليكم قال - [00:56:19](#)

رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية وعن ثابت للضحك رضي الله عنه قال
نذر رجل ان انحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:56:39](#)
هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوف بنذر فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه - [00:56:59](#)

وابو داود واسناده على شرطهما. نعم. باب لا يذبح لله. يعني تقربا لله وحيدا لله في مكان يذبح فيه لغير الله. لماذا؟ لانه تشبه بهم
في المكان انه محرم هذا الفعل. رجل يذبح لله فيأتي الى مكان اصنام ويذبح. يقول هذه لله. لا يذبح - [00:57:19](#)
لانه تشبه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم واستدل بدليلين وهذا من فقهه رحمه الله قال وقول الله تعالى
لا لا تقم فيه ابدا. بين مسجد الضرار والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من
قبل - [00:57:49](#)

الى قوله لا تقم فيه ابدا. هذا المسجد اليس هو مسجدا مبنيا للمصلين؟ لماذا ما تركه وقال نجعل فيه اماما من كذا. قال الله لا تقم فيه ابدا لانه لم يبني على تقوى الله. فنهى عن عبادة الله في مكان ها بني لغير الله او بني - [00:58:09](#)

لوجه الله. لا ان مسجد ضار. كفرا ضارا لمسجد قباء مضارة. وكفرا ما بنوه اقصد به النفاق وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلفن ان اردن - [00:58:35](#)

الا الحسنى سيحلفون والله يشهد انهم لكاذبون لو لو حلفوا كذا المهم ان لما نهاهم عن الصلاة فيه لانه بني لغير الله مكان يعبد فيه غير الله. يتعبدون فيه - [00:58:55](#)

ثم اورد حديث ثابت من الضحاك انه ان رجلا نذر ان يذبح ابلا ينحر ابلا ببوانة. ينحرها لله. النذر لا يكون الا عبادة. اما لله ان كان ذبح نذره لله او لغير الله - [00:59:14](#)

بغير الله. فنذرا لله ان يذبح ان ينحر ابلا ببوانا وادي هنا كونه يخص هذا الوادي بين اه من جهة من جهة مكة من جهة يللمم يخص هذا الوادي وليس فيه قربة مقصودة لا بد وراءها سر. فقال - [00:59:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن من اوثن الجاهلية؟ هل هناك قبر او صنم وثن؟ ليس بالضرورة ان يكون صنما لان الفرق بين الوثن والصنم ان صنم ما صور على صورة كالتناسان او سورة ذات هذا يسمى الصنم - [01:00:05](#)

واما الوثن فما صرفت ما بوشر بالعبادة. سواء كان صنما او او غير صنما. ما بوشر بالعبادة فهو وثن. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا اجعل قبري وثنا يعبد. ولذلك لم يباشر بالعبادة. لم يباشره الناس بالعبادة كما يفعلون عند - [01:00:25](#)

القبور الاخرى حماه الله. فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران هذا سيأتي ان شاء الله هنا قال هل فيها وثناء وسأل الناس حتى يبين هذا؟ هل فيها وثن مثل الجاهلية يعبد؟ هل هناك عبادة؟ قالوا لا - [01:00:45](#)

هذه واحدة ثم قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ هل لهم عادة؟ محل يأتون اليه كل فترة مرتبة يجتمعون فيه يا اما سنوية او شهرية او غير ذلك قرن. ليس فيها من عادات اهل الجاهلية ولا من عباداتهم. اذا ليس فيها محذور - [01:01:10](#)

شرعي فقال اوف بنذك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. فيما في معصية الله اذا كان فيها وثن من وثناء الجاهلية او عيد من اعيادهم لان نتشبه بهم في هاتين الحالتين فهذا معصية فلا - [01:01:30](#)

لكن اذا عصى الله اذا نذر معصية لا يفي لا يفي بها ولا يجوز له الوفاء بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكفارته كفارة يمين. لا وفاء في معصية الله وكفارته كفارة يمين - [01:01:50](#)

ولا فيما لا يملك ابن ادم يعني ينذر ان يذبح ناقة فلان ليست له. تذبح فلان فلا تملكها ولذلك لما نذرت امرأة ان تنحر لما نجت على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وفرت - [01:02:10](#)

من القوم ونجت نذرت لله ان تنحرها. فقالت يا رسول الله اني نذرت ان انحرها لله. قال بنس ما جزيتها ها ثم رد لانها ليست تملكها. فماذا تصنع اذا؟ اذا لم يتحقق النذر ها كفارة يمين - [01:02:30](#)

لان النذر هو في الحقيقة عقد يمين مع الله. النذر هو في الحقيقة عقد. ولا فيما لا يملك ابن ادم لكن اذا نذر مباحا وفى به. نذرت المرأة قالت يا رسول الله نذرت ان ردك الله ان - [01:02:50](#)

على يعني في غزوته ان اضرب على رأسك بالدف. فقال او في بنذك فجاءته وضربت الدف هذه المرأة به هذا شيء مباح بالنسبة للنساء. فاذن به اما الرجل الذي نذر ببوانه احتاط النبي صلى الله عليه وسلم حتى تبين ان - [01:03:10](#)

انه ليس هناك محذور فاذن له بالنذر. بالوفاء بالنذر. ولذلك الشيخ اورد بعده باب من الشرك النذر لغير الله. لتعلق النذر ايش؟ بالذبح لغير الله ان يكون في مكان لغير الله يذبح فيه لغير الله لترابط هذه الابواب اورد هذا الباب بعده. نعم نقف عند هذا - [01:03:30](#)

اي شوي طولنا اليوم شوي يا اخوان. نقف عند هذا ونكمل ان شاء الله في الدرس المقبل والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم - [01:04:00](#)